



## الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز للاعبين سيف المبارزة

م.م/محمد العربي محمد عبد الله

مدرس مساعد بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات و الرياضات الفردية - كلية التربية الرياضية للبنين والبنات - جامعة العريش.

### الملخص

المؤتمر الدولي الرابع  
الرياضة  
ثقافة  
وطن  
العين السخنة 2019



تعد لعبة المبارزة من الألعاب الرياضية التي لها تاريخ طويل في المجال الاولمبي والعالمي كلعبة رياضية اخذت على عاتقها احياء التاريخ بنكهة الحاضر، والتي تعتمد على الحالة النفسية للاعب والتي تعتبر من الجوانب المهمة والاساس في ايصال اللاعب الى المستويات العليا، ان فاعلية الذات في المجال الرياضي هي توقعات اللاعب حول قدراته في مواجهة التحديات والظروف المختلفة خلال التدريب والمنافسة. فاللاعبين ممن لديهم مستوى عالي في فاعلية الذاتية ومستوى جيد من دافعية الانجاز الرياضي سوف

يكونون أفضل من غيرهم في مواقف المنافسة، كما ان فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي ذو أهمية كبيرة للاعب بصورة عامة ولاعب سيف المبارزة بصورة خاصة. وتعد لعبة المبارزة من الألعاب الرياضية التي يعتمد الفرد على نفسه اثناء المباراة اذا لا يسمح للمدرب واي شخص اخر التدخل اثناء المباراة اذ ان معرفة الرياضي بإمكانياته ومستوى أداءه المهاري هو الذي يدفع الرياضي بالوصول الى الانجاز، وتكمن مشكلة البحث في قلة اهتمام المدربين في تعزيز دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين من خلال زيادة الفاعلية الذاتية لديهم. ارتأى الباحث دراسة الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي سيف المبارزة. وكان هدف البحث هو التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي سيف المبارزة. وكان فرض البحث انه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لدى لاعبي سيف المبارزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة وأهداف البحث. حيث اشتمل مجتمع البحث على (53) لاعبا شارك في بطولة كاس مصر عمومي باستاذ القاهرة الدولي في الفترة من 2017/3/12\_3/9 واختيرت العينة بالطريقة العشوائية التي بلغت (40) لاعبا يمثلون نسبة (75,5%) من مجتمع البحث. وصل الباحث من خلال نتائج البحث إلى ما يأتي: توجد علاقة معنوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي سيف المبارزة (عينة البحث). إن للفاعلية الذاتية تأثير إيجابي على الانجاز الرياضي للاعبين سيف المبارزة الشباب.

### المقدمة واهمية البحث:

الرياضي ومنذ بداية القرن الماضي الاهتمام بالناحية النفسية التي اخذت مكانها بجانب النواحي الفسلجية والمهارية والخطية في اعداد اللاعب اذ ان تطور الرياضة وارتقاء اللاعبين الى المستويات العليا جعلهم يصلون الى مستويات متقاربة من النواحي المهارية والخطية، وجعل

ان التطور الرياضي في أي بلد يعتمد اساسا على التخطيط العلمي الذي يستخدم جميع العلوم ولمعارف لإرساء البناء الرياضي وتقديمه على اسس قوية وصلبة ومن بين العلوم الاساسية علم النفس الرياضي فقد بدء العاملون في المجال

**مشكلة البحث**

تعد لعبة المبارزة من الألعاب الرياضية التي يعتمد الفرد على نفسه اثناء المباراة اذا لا يسمح للمدرب واي شخص اخر التدخل اثناء المباراة اذ ان معرفة الرياضي بإمكانياته ومستوى أداءه المهاري هو الذي يدفع الرياضي بالوصول الى الانجاز، وتكمن مشكلة البحث في قلة اهتمام المدربين في تعزيز دافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى اللاعبين من خلال زيادة الفاعلية الذاتية لديهم.

ارتأى الباحث دراسة الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي سيف المبارزة.

**أهداف البحث:**

1- التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي سيف المبارزة.

**فروض البحث:**

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لدى لاعبي المبارزة

**مجالات البحث:****1-5-1 المجال البشري:**

عينة من لاعبي الاندية المشاركين في كاس مصر عمومي للموسم 2017

**1-5-2 المجال الزمني:**

لفترة 2017/2/20 ولغاية 2017/3/10

**1-5-3 المجال المكاني:**

ستاد القاهرة الدولي

النواحي النفسية اهمية بالغة في فوز او خسارة الفريق في مختلف الألعاب سيما لعبة المبارزة.

تعد لعبة المبارزة من الألعاب الرياضية التي لها تاريخ طويل في المجال الاولمبي والعالمي كلعبة رياضية اخذت على عاتقها احياء التاريخ بنكهة الحاضر، والتي تعتمد على الحالة النفسية للاعب والتي تعتبر من الجوانب المهمة والاساس في اتصال اللاعب الى المستويات العليا، ان فاعلية الذات في المجال الرياضي هي توقعات اللاعب حول قدراته في مواجهة التحديات والظروف المختلفة خلال التدريب والمنافسة، ويرتبط مفهوم فاعلية الذات في المجال الرياضي بمتغير دافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى الرياضيين، إذ تعمل فاعلية الذات في تعزيز الدافعية او اعاققتها نحو الانجاز الرياضي وكذلك تعزيز السلوك التنافسي لديهم.

فاللاعبين ممن لديهم مستوى عالي في فاعلية الذاتية ومستوى جيد من دافعية الانجاز الرياضي والذي ينعكس على السلوك التنافسي لديهم، سوف يكونون أفضل من غيرهم في مواقف المنافسة، كما ان فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي ذو أهمية كبيرة للاعب بصورة عامة ولاعب المبارزة بصورة خاصة، لذا تكمن أهمية البحث في ان اللاعبين يتعرضون لمواقف متغيرة من خصم وجمهور وملاعب الامر الذي يتطلب امتلاكهم لفاعلية ذات تساعدهم في تطوير دافعيتهم للإنجاز الرياضي، تكمن اهمية البحث في دراسة الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة.

إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة". ويعرفها ((Mavies)) بأنها حكم شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح".

ومن هنا نستطيع ان نعرف الفاعلية الذاتية وهي "ان للشخص القدرة القليلة أو الكثيرة الثبات بالإيمان الشخصي والشعور الواسع للتعامل بكفاءة مع مختلف المواقف الشديدة".

وفي المجال الرياضي هناك دراسات تطرقت إلى موضوع الفاعلية الذاتية فيعرفها ((Mcauiy)) وآخرون "بأنها ميكانزمات إدراكية عامة لأجل تأثيرات المعالجات النفسية المتنوعة على الأداء وأنها تعد قناعة فردية بمقدرته أو مقدرتها على إنجاز سلوك ضروري لتقديم ناتج مرغوب فيه". وتحت مصطلح (التغير السلوكي) فيعرفها باندورا (1977) بأنها "قوة إيمان اللاعب بأنه يستطيع تنفيذ متطلبات الأداء بنجاح لإحداث نتيجة محددة"، وطبقاً لباندورا فإن مستويات فاعلية الذات تعزز أو تعوق التحفيز إلى العمل وهذا ما يمكن دراسته طبقاً للمراحل التي يمر بها الفرد، ففي مرحلة (الطفولة المبكرة) "يميل الأطفال إلى النظر الذي يشترك فيه المتعة والقيمة ويكون النظر اختياري وهذا ما يرفع الفاعلية الذاتية باتجاهات المتعة المتبادلة تاركاً بقية الاختيارات تحت التطوير، وينمو الطفل سوف يتزايد نمو النظر ويصبح مهماً في تطوير المعرفة الذاتية لفاعلية الأطفال".

وفي المدة التعليمية وهي مرحلة دخول المدرسة سوف تتطور الفاعلية الذاتية المدركة، "فالمدرسة هي المكان الذي يطور

الدراسات النظرية والدراسات السابقة:  
ماهية الفاعلية الذاتية:

"إن موضوع فاعلية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانباً مهماً من كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس. وقد جاءت في كتاباتهم عدة مصطلحات تعبر عن مفهوم الفاعلية أو ماهية شخصية الفرد". فقد عبر الفيلسوف الألماني (فريدريك نيتشة) (Friedrich Nietsohe) عام 1844-1900 عن "مفهوم الفاعلية بمفهومه الشهير (إرادة القوة) التي رأى أنها أكثر الدوافع الإنسانية الأساسية وما يريده الفرد فوق كل شيء آخر، وإن الفرد يسمو حين يتغلب على ضروب الخذلان التي تكتنف حالته الحاضرة". فالفرد يسعى للتغلب على البيئة والتعامل معها بشكل فعال.

وتعني الفاعلية الذاتية (Self-Efficacy) "بأنها قناعات الفرد بقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين الذي يوصله إلى نتائج محددة". ويعرفها ((Sherer)) وآخرون بأنها "مجموعة عامة من التوقعات الذاتية لدى الفرد بشأن قابليته حول أداء السلوك وتحقيق الغايات والتغلب على العقبات في مواقف الحياة اليومية". أما هولاند وآخرون فيعرفونها "بأنها مجموعة التوقعات التي تجعل شخصاً ما يعتقد ان المسار الذي سيتخذه سلوكاً ما سيحظى بالنجاح".

ويعرفها ((Schwurger)) بأنها توقعات النتيجة النهائية المتحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد وتشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد أو قوته"، كما يعرفها ((Regehr)) بأنها تشير

طريقة مؤثرة لخلق الشعور القوي للفاعلية هو من خلال السيطرة على التجارب ومتغيرات الحياة وهذه المصادر هي:

1. التجارب والنجاحات.
2. التجارب البديلة المأخوذة من النماذج.
3. الاقناع اللفظي.
4. الاستثارة الفسيولوجية.

1. التجارب والنجاحات: ان النجاحات التي يحققها الفرد إيماناً قوياً بالفاعلية الذاتية وإن تجارب الفشل التي يتعرض لها الفرد تهبط من فاعليته الذاتية خاصة إذا حدث الفشل قبل ان يكون هناك شعور بالفاعلية". ولخبرات النجاح أهمية في الممارسة الرياضية وهو الأمر ليس بالبسيط حيث ان "المنافسة الرياضية تتضمن في خصائصها خبرات الفوز والخسارة ويعتمد الأمر على أسلوب الرياضيين في تفسير خبرات الفشل ما دامت هي جزءاً أساسياً ضمن خصائص الرياضة وخاصة الرياضة التنافسية".

وبمعنى آخر "عندما يواجه الرياضي خبرات عديدة خلال المنافسة الرياضية التي تنسم بالنجاح فإن ذلك يدعم لديه الإحساس بالكفاية ويقوي لديه الحاجة إلى المزيد من التفوق".

2. التجارب البديلة المأخوذة من النماذج: إن الكثير من الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال ملاحظة الأنموذج الذي يركز على ملاحظة الشخص لسلوك الآخر"، فعند ملاحظة اللاعب لاعباً آخر أو المدرب الرياضي وهو يؤدي مهارة

الأطفال كفاءاتهم بصورة فعلية في المجتمع الأكبر"، فالسيطرة على المهارات الادراكية سوف يطور شعورهم النامي لفاعليتهم الفكرية، وهذه الفاعلية الذاتية الفكرية تعتمد بصورة كبيرة على المواهب الذاتية للمعلمين، "فالمعلمون الذين يمتلكون إحساس عالي من الفاعلية حول قدراتهم في التعليم يستطيعون ان يزيدوا من دافعية تلاميذهم في النمو الادراكي".

وفي مرحلة المراهقة يصل هؤلاء المراهقون إلى متطلبات البلوغ فهم يفرضون مسؤوليات كاملة لأنفسهم تقريباً في كل اتجاهات الحياة "فالمراهق يوسع ويقوي شعوره للفاعلية الذاتية بتعليمه كيفية تعامله بنجاح مع المصاعب التي لم يتمرن عليها، المراهق سوف يتماشى مع متطلبات جديدة المتمثلة بالأبوة – العلاقات المتعلقة بالزواج – الحرف الوظيفية فعند وجود سيطرة مبكرة على هذه المهمات يعني هذا وجود شعور ثابت من الفاعلية الذاتي يسهم في الحصول على مناسبات ونجاحات أكثر". أما الفاعلية الذاتي في الأعمار المتقدمة فهناك قابليات جسدية تتناقض لهذا يتطلب زيادة في الفاعلية الذاتي للفعاليات التي فيها الوظائف الحيوية التي تتأثر بصورة أساسية.

"فعندما ينتقل الأشخاص إلى مراحل العمر المتقدمة يعانون من بعض الفعاليات الإنتاجية – الفكرية وهذا يتطلب شعور قوي للفاعلية الشخصية لإعادة العمل والحصول على حياة منتجة وهادفة".

#### مصادر الفاعلية الذاتية:

"يدرك الناس فاعليتهم على أساس تطويرها بأربعة مصادر رئيسية، وإن أهم

السابقة والتي لا تؤثر عليه في لحظة التصور، فالتصور إقناع مرئي تصوري لكنه في المجال الرياضي يمكن ان ينطوي تحت رجااء الإقناع اللفظي في فاعلية الذات".

4. الاستثارة الانفعالية: ان الاستثارة الانفعالية هي مصدر آخر للمعلومات التي تؤثر على الفاعلية الذاتي في المواقف المهدة، اذ يعتمد الناس في جزء من حياتهم على الاستثارة الانفعالية بالحكم على قلقهم وضعفهم في الجهد. وفي دراسة لـ لابي ((Labbe أكد على أن القلق يسهم في تحديد توقعات فاعلية الذات لدى اللاعبين فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق وفاعلية الذات وعلاقتها بالانجاز الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى ان المتسابقين ذوي الفاعلية الذاتية البدنية الاعلى قد أحرزوا درجات قلق اقل مما هو لدى المتسابقين ذوي فاعلية الذات البدنية الواطنة". وهناك حالات وظيفية أخرى مثل التعب أو الإجهاد أو الألم التي تجعل اللاعب بحالة وظيفية عالية والتي يمكن ان تؤثر في تقدير اللاعب لمستوى فاعلية الذات لديه أي ان الفاعلية الذاتية ترتبط بنوع التفسيرات التي يقوم بها اللاعب عن طبيعة حالته الانفعالية قبل لحظة الأداء أو قبل لحظة بداية الإشتراك في المنافسة".

#### الفاعلية الذاتية في المجال الرياضي:

لقد وضع باندورا (1977) آراء ودراسات في نظرية الفاعلية الذاتية في المجال الرياضي والتنافسي، فمن خلال

حركية بنجاح أو مشاهدة اللاعب المنافس الذي لم يسبق له المنافسة معه من قبل، في مثل هذه المواقف فإن فاعلية الذات لا تتأسس على الخبرات الذاتية السابقة للاعب لأنه لم يسبق له أن مر في مثل هذه الخبرة وإنما اعتمد على الخبرات البديلة التي أطلق بعض الباحثين عليها مصطلح التعلم بالتمذجة ((Modeling وهو الأثر الذي يؤدي إلى الارتقاء بفاعلية الذات لدى اللاعب". وهذا ما دعمته نظرية باندورا من قبل فيلتر 1979 وينبرج 1980 إذ وجدوا بان إناث الجامعة تعلموا مهمة الغطس للخلف وإنهم نجحوا ولديهم توقعات فاعلية أعلى تحت تأثير معالجة الأنموذج.

3. الإقناع اللفظي: يعد الإقناع اللفظي احد المصادر التي ترفع من توقعات الفاعلية الذاتية بالرغم من كونها اضعف المصادر لكنها تتميز بالسهولة وإنها جاهزة ومتوافرة، وهذا ما نلاحظه كثيراً في المجال الرياضي أن المدرب يقوم باستجابات لفظية ومحادثات شفوية مع لاعبه لأجل إقناعه بأنه يمتلك قدرات واستطاعت لمواجهة أداء معين بنجاح او قدرته على تخطي ارتفاع معين في الوثب العالي مثلاً وهذه المحاولات يطلق عليها في إطار نظرية الفاعلية الذاتية مصطلح (الإقناع اللفظي). وقد اشار فيلتر ((Felts إلى وجود طرائق متعددة للإقناع اللفظي ومنها:

- التصور Imagery ويقصد بالتصور (العقلي) انعكاس الاشياء او المظاهر التي سبق للاعب ادراكها في خبراته

الوحيد للأداء على الرغم من أنها الأهم في الأداء على الفلق الذاتي- الإيقاظ النفسي- وإنجازات الأداء المرتبطة بالماضي على أول محاولة من محاولات الغطس الاربعة، فبعد المحاولة الأولى والتي سبقتها محاولة قديمة.

فقد طبقت نظرية (باندورا) بأن هناك علاقة تبادلية بين الفاعلية الذاتية والأداء لكن هذا التبادل ليس متساوي بالأهمية، فإن الأداء هو مؤثر أقوى للفاعلية الذاتي من تأثير الفاعلية على الأداء، كما ان التجربة أثبتت عدم وجود علاقة تبادلية بين الفاعلية الذاتية والاستثارة الفسيولوجية، لأن نموذج انجازات الأداء الرياضي كانت مصدر أقوى لمعلومات الفاعلية الذاتية من الاستثارة الفسيولوجية".

ومن خلال التجارب حسب تطبيق نظرية (باندورا، B-1977) فإن الفاعلية الذاتية تمثل وسيطاً بين إحدى المصادر لمعلومات الفاعلية (إنجازات الأداء - الاستثارة الفسيولوجية - الإدراك الذاتي) والعلاقة التبادلية بين الأداء والفاعلية الذاتية وبين الفاعلية الذاتية والاستثارة الفسيولوجية لكن ليس من أداء الغطس للخلف المسبق"، وقام (ريمان) بدراسة حول التعرف على علاقة الجاذبية الجسدية والفاعلية الذاتي البدنية على تقدير الذات، ومن نتائج هذه الدراسة، إن الجاذبية الجسدية والفاعلية الذاتية لها علاقة ايجابية بمقياس تقدير الذات لدى الذكور والإناث . وفي عام 1983 أجرى (جيل) بحثاً لإيجاد صدق وثبات الفاعلية الذاتية البدنية في المواقف التنافسية في المجال الرياضي، إذ تناول هذا البحث دراسة الفاعلية الذاتية

دراسة " (تأثير معالجة الفاعلية الذاتية على مهمة منافسة التحمل العضلي)" ظهر إن عنصر مهم في الأداء الرياضي القصوى هو مستوى الفاعلية الذاتية للاعب أو درجة الثقة بالنفس، إذ يؤكد أن المدربين والرياضيين لديهم تأكيد عالي بأن الثقة بالنفس لها دور مهم في الأداء الرياضي، وهذه الثقة هي نتيجة الفاعلية الذاتية العالية عند الرياضيين، وإن للفاعلية الذاتية علاقة بريضة (رفع الأثقال) وهذا ما أثبتته دراسة (نيس وباتيرون، 1979) إذ تم فحص العلاقة بين التوقعات الذاتية والأداء الرياضي في رفع الأثقال للذكور وقد أثبتت الدراسة أن رافع الأثقال يتأثر بقناعته بمقدار الوزن الذي يمكن رفعه والنتائج أثبتت ان الرياضيين الذين رفعوا وزن أكثر مما افترضوا بأن يكون أقل من القيمة الحقيقية".

قد افترضت نظرية (باندورا) للفاعلية الذاتية حساب التأثيرات المختلفة المصاحبة للأداء للمهارات الحركية كمعالجة الفلق في الرياضة، "وهذه النظرية تقترض الفاعلية الذاتية ميكانيكية إدراكية شائعة وكاستجابات سلوكية وسيطة تعتمد هذه على إجراءات نفسية بأي صيغة كانت سوف تغير مستوى وقوة الاعتقاد الذي يستطيع به اللاعب ان ينجز الفعاليات".

وقد تم تطبيق نظرية باندورا في المجال الرياضي من خلال مصادرها الأربعة (إنجازات الأداء- التجارب البديلة- الاقناع اللفظي- الاستثارة الفسيولوجية) إذ اختبر (فيلتز، 1982) تنبؤات نظرية باندورا للإناث بمحاولة الغطس المتكور للخلف، وأثبتت النتائج ان الفاعلية الذاتية هي ليس العنصر التنبؤي

في ضوء متطلبات وطبيعة الأداء هذا من ناحية وحالة الاستثارة الانفعالية الخاصة بالرياضي من ناحية أخرى.

4. يُعد مستوى الأداء الرياضي ناتج كل من القدرة والكفاءة المتميزين له.

5. يتأثر من الاستمرار في الأداء بعاملين هما توقع أداء عملاً معيناً سوف يؤدي إلى الهدف وقيمة الباعث الذي يقمه الهدف.

6. يُعد الباحث مساعداً في زيادة قوة الدافع والاختيار بين البدائل إلا أنه ليس هو العامل الوحيد.

7. يمكن تحديد التفوق في الأداء في ضوء محكين أساسيين هما مستوى الأداء (قدرات) الرياضي وحدة الممارسة للأداء".

#### وظيفة دافعية الانجاز الرياضي:

"إن للدافعية وظائف عديدة، وتكون هذه الوظائف باتجاهين:

#### الاتجاه الأول:

هو أن الدافع له وظيفة توجيهية وهي التي تشير إلى اختيار اللاعب للنشاط والاستمرار فيه وبناء الأهداف لتحقيق غايات كبرى، يعني "أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طرق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه".

#### الاتجاه الثاني:

لماذا يتباين أداء اللاعب نفسه بالرغم من ثبات مستواه التدريبي والمهاري وتفكيره الخططي، ويبدو ذلك في العوامل الانفعالية المؤثرة إيجابياً والتي تعمل على إظهار قوة الدافعية الكافية لدى اللاعب مثل الاستثارة -

وعلاقتها باكتساب المهارة الحركية عند أداء بعض الألعاب الرياضية.

#### ماهية دافعية الانجاز الرياضي:

يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي "بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين".

ويعرفها (علاوي، 1998) بأنها: استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفاعلية والمثابرة".

#### العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز الرياضي:

"إن أي رياضي يريد عمل شيء ما فإنه يحتاج إلى دافع لكي يقوم بهذا الانجاز وهناك خصائص عامة تميز الرياضيون الذين يتميزون بدرجة عالية من الانجاز في مناسط الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي، وقد قدم (اتكنسون، 1974) نموذجاً مقترحاً لعوامل الدافعية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي في الأداء وهذه العوامل هي:

1. التفوق في الأداء نتاج كل من الخبرات السابقة وتأثير البيئة الراهية وتوقع النتائج في المستقبل.

2. تتأثر مقدرة الرياضي ودافعيته للتفوق بالخبرات السابقة في سنوات العمر المبكرة فضلاً عن التأثير بكل من عاملي الوراثة والبيئة.

3. تعمل البيئة الراهنة (الموقف) دوراً مهماً كمؤشر على الأداء ويتحدد ذلك

للأفراد الذين يمتلكون حاجة قوية للإنجاز والتي اتفقت عليها الدراسات لهذه الفئة من الرياضيين تشمل في " :

1. إظهار مقداراً عالياً من المثابرة على تطوير الأداء.

2. إظهار خصائص نوعية من المهارات والأداء.

3. إظهار قدراً مرتفعاً من إنجاز الأداء في التدريب والمنافسة.

4. التوجه نحو المهارة أكثر من التوجه نحو الذات.

5. تقدير المواقف والتعامل بواقعية مع مواقف الضغط والمخاطرة.

6. يتميزون بتحمل المسؤولية فيما ينتسب إليهم من مهام وأعمال.

7. لديهم الرغبة في التعرف الفوري على النتائج والتقييم المستمر للأداء.

**العوامل الشخصية التي تحدد مستوى دافعية الرياضي:**

إن من أهم العوامل الشخصية التي تحدد مستوى دافعية الرياضي هي :

1. مستوى الطموح.

2. الحاجة للتفوق.

3. الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي.

4. الرغبة في تفادي الفشل أو النجاح.

5. مستوى القلق.

6. مصادر الدافعية الخارجية والداخلية.

7. مفهوم الذات.

القلق- الخوف - وظيفة تنشيطية ، أي استمرار السلوك طالما بقي الرياضي مدفوعاً أو طالما بقيت الحاجة قائمة".

"وتظهر أهمية وظيفة دافعية الانجاز الرياضي عندما ندرك ان الانجاز في الرياضة يتطلب توافر ثلاثة عناصر أساسية هي:

1. استعداد مناسب لهذه الرياضة.

2. التدريب الجاد لتطوير الاستعداد.

3. كفاءة أداء الرياضي عند التقييم .

وبمعنى آخر أن الأداء لأي مهارة وفي أي وقت هو ناتج تطوير الاستعداد والقدرة على الأداء الجيد في موقف الاختبار أو المنافسة.

ومن خلال ما سبق ندرك ان دافعية الانجاز الرياضي لا تعد العامل الوحيد الذي يؤثر في الأداء الرياضي وإنما الأداء الرياضي نتاج العديد من المتغيرات المرتبطة بالموقف نفسه ونوع ومتطلبات الأداء ذاته".

**العوامل البيئية والشخصية لدافعية الانجاز الرياضي:**

"إن حاجة الرياضي للشعور بالافتقار والانجاز هي السير وراء مقدراته الكامنة على النجاح وتوجد فروق أساسية في خصائص كل من (الانجاز العالي والانجاز الواطئ) فالعديد ممن يتصفون بالانجاز الواطئ لديهم المقدره الكامنة على الانجاز، ولكنهم نظراً لعوامل بيئية وشخصية لا يستطيعون تحقيق ذلك". ويمكن " تلخيص الخصائص الشخصية



**منهج البحث وإجراءاته الميدانية:**

وأعيد الاختبار على نفس العينة بعد أسبوع  
السبت 2017/2/19.

**منهج البحث:**

وكان معامل الثبات للفاعلية الذاتية  
(0,82) ومعامل الصدق الذاتي  
(0,90) أما معامل الثبات لدافعية الانجاز  
الرياضي (0,87) ومعامل الصدق الذاتي  
(0,88)، فان فقرات المقياس كانت سهلة  
وواضحة وخالية من الغموض.

استخدم الباحث المنهج الوصفي  
بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة  
وأهداف البحث.

**مجتمع البحث وعينته:**

اشتمل مجتمع البحث على (53) لاعبا  
شارك في بطولة كأس مصر عمومي  
بإستاد القاهرة الدولي في الفترة  
من 2017/3/12\_3/9 واختيرت العينة  
بالطريقة العشوائية التي بلغت (40) لاعبا  
يمثلون نسبة (75,5%) من مجتمع البحث.

**وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث:**

استخدم الباحث الوسائل التالية لجمع  
المعلومات الخاصة بالبحث:

1- المصادر العربية والأجنبية

2- المقياس

3- استمارة استبيان الفاعلية الذاتية لدى  
لاعبي المباراة، ملحق (1).

4- استمارة استبيان دافعية الانجاز لدى  
لاعبي مباراة، ملحق (2).

3-4 التجربة الاستطلاعية

لغرض إيجاد الأسس العلمية (الصدق  
والثبات والموضوعية) فقد قام الباحث  
بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة  
لاعبي محافظة القاهرة للمبارزة والتي  
بلغت (15) لاعبا حيث قام الباحثان  
بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة  
بالفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي  
والسلوك التنافسي يوم السبت 2017/2/12

**تصحيح المقاييس:****مقياس الفاعلية الذاتية: (1)**

قائمة الفاعلية الذاتية صممتها وفاء  
تركبي لمقياس الفاعلية الذاتية للاعب كرة  
اليد، وتتكون القائمة من (20) عبارة  
نصفها ايجابي في اتجاه الفاعلية الذاتية  
والنصف الآخر سلبي في عكس اتجاه  
الفاعلية الذاتية، ويقوم اللاعب الرياضي  
بالاستجابة على عبارات القائمة على  
مقياس خماسي التدرج (لا تنطبق أبدا  
علي، تنطبق بدرجة قليلة علي، تنطبق  
بدرجة متوسطة علي، تنطبق بدرجة كبيرة  
علي)، وذلك بوضع علامة صح أمام  
العبارة التي تنطبق عليه طبقاً للفاعلية  
الذاتية نحو المنافسة الرياضية وسلوكه قبل  
وأثناء أو بعد المنافسة الرياضية.. واختار  
الباحث بتعديل بعض فقرات المقياس  
ليتناسب مع لاعبي المباراة. وإجراء  
الأسس العلمية له.

**تصحيح المقاييس:**

أرقام العبارات الايجابية هي:  
20/17/16/15/12/11/9/6/5/3

وأرقام العبارات السلبية هي:  
19/18/14/13/10/8/7/4/2/1

درجة قليلة 4 درجات، درجة قليلة جداً 5 درجات.

### تنفيذ التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث خلال مشاركتهم في كاس مصر عمومي للفترة من 3/19- 3/12 / 2017 التي أقيمت في ستاد القاهرة الدولي، ومن ثم تم جمعها بعد ملئها من قبل عينة البحث.

### الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية

1 - الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل ارتباط بيرسن

4- معامل الارتباط الجزئي

### عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج مقياس الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز والسلوك التنافسي لعينة البحث وتحليلها:

من خلال الجدول رقم (1) اظهرت النتائج والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لعينة البحث. إذ بلغ الوسط الحسابي للفاعلية الذاتية (56,625) والانحراف المعياري (5,982)، إما الوسط الحسابي لدافعية الانجاز قد بلغ (71,825) والانحراف المعياري (9,012).

ويتم جمع درجات اللاعب على جميع العبارات وكلما اقترب مجموع الدرجات من الدرجة العظمى وقدرها (100) درجة كلما تميز اللاعب بالمزيد من التوجه التنافسي.

### مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

قام جون ولس ببناء مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية، وتضمن المقياس (40) عبارة 12 عبارة لمجال دفع القدرة، و 15 عبارة لمجال دفع النجاح، و 13 عبارة لمجال تجنب الفشل ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على عبارات المقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً).

وقام محمد حسن علاوي بتعريبه وتطبيقه على البيئة المصرية وتم الاختصار على 20 عبارة وعلى بعدين هما دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

### تصحيح المقياس:

عبارات دافع انجاز النجاح الايجابية هي: 20/18/16/12/10/6/2 أما السلبي فهي 14/8/4. أما عبارات دافع تجنب الفشل الايجابية هي: 15/13/9/7/5/3/1، أما السلبية هي 19/17/11. وتصحيح العبارات الايجابية كما يلي بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، بدرجة كبيرة 4 درجات، درجة متوسطة 3 درجات، درجة قليلة درجتان، درجة قليلة جداً درجة واحدة. أما العبارات السلبية فيكون تصحيحها كما يلي: درجة كبيرة جداً درجة واحدة، درجة كبيرة درجتان، درجة متوسطة 3 درجات،

**جدول رقم (1): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لعينة البحث**

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفاعلية الذاتية	56,625	5,982
دافعية الانجاز	71,825	9,012

**جدول (2): يبين قيمة (ر) المحسوبة والجدولية بين اختبار الفاعلية ودافعية الانجاز لعينة البحث**

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز	0,521	0,275	معنوي

\*قيمة (ر) الجدولية بمستوى دلالة (0,05) درجة حرجة = 38, 0,275

ودافعية الانجاز الرياضي إذ بلغت (0.521) وهي أعلى من الجدولية (0.275) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)، ويرجع ذلك إلى أن لاعب المباراة يسعى على التنافس والفوز بالمنافسات ويحاول دائماً تطوير مستواه وتحسينه عن أداءه السابق ويبدل أقصى جهد ممكن في الأداء لتحقيق الفوز، وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوي 1998 بأن " اللاعب الرياضي يشترك في المنافسة بهدف الفوز والتغلب على الخصم مع محاولة مقارنة مستواه بمستوى انجاز الآخرين وتجنب الهزيمة قدر الإمكان مما يجعله يبذل المزيد من الجهد في مواجهة الفشل ومحاولة المثابرة على تطوير الأداء نحو الأفضل".<sup>(1)</sup>

كما ويرجع الباحث إن لاعبي المباراة يتنافسون في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم، إذ

**عرض نتائج العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها:**

من خلال الجدول (2) أظهرت النتائج قيمة (ر) المئوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز لعينة البحث إذ بلغت (0,521) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرجة (38) وهي أكبر من (ر) الجدولية البالغة (0,275) وهي ذات دلالة معنوية وهذا حقق هدف وفرض البحث.

يعزو الباحث سبب ذلك إلى أنه أغلب لاعبي المباراة لديهم فاعلية ذاتية عالية نحو تحقيق الانجاز في البطولات مما زاد من دافعتهم نحو الوصول إلى هدف الانجاز.

**مناقشة النتائج:**

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الفاعلية الذاتية

2- إن للفاعلية الذاتية تأثير إيجابي على الانجاز الرياضي للاعبين للمبارزة الشباب

#### التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة الاهتمام بتعزيز الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة لتحقيق مستوى الانجاز الرياضي المطلوب منهم.

2- ضرورة إجراء بحوث مشابهة على لاعبي المبارزة المتقدمين حسب نوع السلاح (شيش، سيف المبارزة، السيف العربي).

3- ضرورة إجراء اختبارات بالجوانب النفسية المختلفة لزيادة الثقة بالنفس لدى لاعبي المبارزة خلال المنافسات.

#### المصادر:

#### المصادر العربية :

• اسامة كامل راتب ؛ علم النفس الرياضي – المهارات والتطبيقات: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.

• جون وأيلي وأولاده؛ أساسيات علم النفس التربوي، ترجمة محيي الدين توفيق وعبدالرحمن عدس، عمان، مطبعة دار جون وأيلي، 1984.

• قاسم حسين صالح؛ الشخصية بين النظرية والتنظير والقياس، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988.

إن طبيعة المبارزة تحتم عليهم مواجهة المباشرة مع المتنافسين يتبارى كلاً منهم للحصول على أكبر عدد من اللمسات خلال المباراة من أجل الفوز، لذا نجد اللاعبين يركزون على مستوى الأداء الشخصي وتطوير القدرات والمهارات الحركية والمهارية والسمات النفسية اللازمة للمنافسة التي يجب أن يتم تطويرها أولاً على ضوء التوجه الشخصي لقدرات لاعب المبارزة والرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة ويشير محمد حسن علاوي 2009 إلى أن "التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسيه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكنه يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة"<sup>(2)</sup>

كما يؤكد اسامة كامل راتب 2005 بأن "المستوى الأمثل للدافعية يكون في موقف المنافسة الذي يتطلب مستوى ملائم من الاستثارة، إذ إن لكل لاعب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل الأداء في موقف المنافسة"<sup>(3)</sup>.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

#### الاستنتاجات:

توصل الباحث من خلال نتائج البحث إلى ما يأتي:

1- توجد علاقة معنوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي المبارزة (عينة البحث).

- Duda. J.L., Toward a developmental Theory of children's motivation in sport, Journal of sport psychology, 1987, p.135.
  - Atkinson. J.W., An introduction to motivation, N Y, D van, No strand company, 1964, p73.
  - Gould. D & and weis. M.R., The efficacy of model similarity and model talkan selfefficay and muscular endurance, Journal of sport psychology , 1990, p29.
  - Bandura. B., Self-efficacy toward unifying theory o'behavioral change, psychological Review, 1977, p191.
  - Gould D. & Weiss. M., Effect of Model similarity and Modle ralk on Self-Efficacy and Muscular endurance, Journal on Soprt Psychology, 1981. p29.
  - Martens. R. & Landers D.M., Coaction effects on muscular endurance task. Research Quarterly, 1969, p.40.
  - Nelson. L.R & Faurst. M.L., An Objective study of the
  - محمد حسن علاوي؛ علم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001)
  - محمد حسن علاوي؛ الاحتبارات والمقاييس النفسية في التربية البدنية والرياضية: القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
  - محمود عبدالفتاح عنان؛ سيكولوجية التربية البدنية والتطبيق والتجريب، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
  - ممدوح عبدالمنعم؛ سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم، ط1، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1992.
  - هولاند وآخرون؛ التعلم بالملاحظة، باندورا في نظريات التعلم، ترجمة علي حسين حجاج: (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد 108، ج2، 1986).
  - يحيى كاظم النقيب؛ علم النفس الرياضي، الرياض، مطبعة جامعة الملك سعود، 1990.
- المصادر الأجنبية:**
- Maddux-et,al , Self – Efficacy theory and research, Applications in clinical and counseling psychology, NY, 1987, p39.
  - Shere et al, Self – evaution soial, construction and validation. Psychological

- Journal of Nervous and Mental Disease, Vol (188) No6. 2000, p.p333-339.
- Mavis, B, Self-efficacy and OSCE, performance among Second Year Medical students, Journal of Advances in Health science Education, Vol. (6), 2001, p.p 93-102.
  - Ralf. S & Mathias. J, General perceived Self – Efficacy, 1993, Inc, fuherlin. de/ gesund/.../ hauptteil.. general – perceived – self. Htm-22k-cached-mor from this site.
  - Mcauley et al, Modeling and Self – Efficacy atest of Bandura s Model, Journal of sport psychology, 1985, p283-295.
  - David Yukelson & Allen. J, The effect of preexisting and manipulated Self-Efficacy oon a competitive muscular and urance task, North Texas stuts University, 1981, p321.
  - Bandura, Efficacting change theory partlctacal modeling, Inc, J. D, krum Bolts & C, E, (eds) effects of expectation on Competitive performance, Journal of Psychology, 1972, p81.
  - Deborah & Denise, Op.Cit., 1983, p267.
  - Thornton. B & Ryckman. R, Relation ship between perceived physical ability and indices ot actual physical fitness, Journal of sport psychology. 1991, p85.
  - Meauley.E & Gill, Reliability and valicliy of the physical sport psychology. 1983, No5, 4410-414.
  - Maddux & Lewis, Self – efficacy and adjustmet basic principles and Issues, In Maddux ed, Self – efficacy adaptation and adjustment, plenum press, 1995, p110.
  - Schwarzer. Ralf, General percceived Self – Efficacy in (14) cultures– <http://www.Yorku.co> 1 foulty acoelmic 1 schwarzer 1 word 14.htm. 1998.
  - Regeh. C. Hill, J & Glancy, G. Individual predictors of traumatic placations in fire fighters,

- 
- regulatory mechanism  
Lincoln, University of  
Nebraska press, 1991, p69.
- Lent. R, Career, self-  
efficacy: Empirical status  
and future directions,  
Jordan, 1987, p11.
  - Bandura. A, Social learning  
theory, Inc Englewood  
cliffs, N J, prentice Hill,  
1977, p79.
  - Bandura, Self – efficacy  
mechanism in  
physiological activation  
and health promoting  
behavior, N.J, prentice  
Raven, 1991, p10.
  - Bandura. B, Self-regulation  
of motivation through  
anticipatory and self-  
counseling methods, New  
York, 1976, p205.
  - Bandura, Social foundation  
of thought and action:  
A social cognitive theory,  
Engwood cliffs, N.J,  
prentice Hill, 1986.
  - Bandura. A, Self – efficacy  
mechanism in  
physiological activation  
and health promoting  
behavior, N.J, prentice  
Raven, 1991, p10.
  - Bandura. B, Self-regulation  
of motivation through  
anticipatory and self-

